

طلب البطلة هاشمية متقيان من قائد الثورة

سيدي، لدي طلبان من سماحتكم، وهما غاية جميع الرياضيين البارالمبيين؛ الأول هو المساواة في الحقوق، للرياضيين البارالمبيين من صندوق دعم الرياضيين، والثاني هو تنفيذ مشروع قانون توظيف الرياضيين المعاقين في المؤسسات الحكومية. وفي النهاية أنا حاملة لتحيات واحترام اهالي محافظتي خوزستان العزيرة والقبائل العربية النبيلة، لا سيما منطقة الملاشية. بعد إذنكم سيدي سوف أنهي حديثي ببلغي الأم بيت من الشعر، للسيد آل كثير. هلي گلب السمه الهم دوم ينشد نشامه وخليهم للوطن ينشد هلي اعليهم ابهيده الريح ينشد اجبال وما تهزم كل رزبه

امتنان هاشمية متقيان للمسؤولين

إن دعم هؤلاء المسؤولين جعلنا رياضيين نندرب بشكل أقوى وسأبذل قصارى جهدي في دورة الألعاب البارالمبية في باريس لأكون الأفضل وأحصل على أعلى رقم قياسي، وهناك، بالميدالية التي سأفوز بها، سأرد طيب هؤلاء المسؤولين والشعب الإيراني وأسعد قلوبهم.

وتابعت الرياضية الحائزة على ميداليات في مسابقات الألعاب البارالمبية والعالمية لألعاب القوى، أنها لا تعرف كيف تتحدث عن حب ومودة الشعب الإيراني تجاهها: بعد أن تم استرجاع ميدالياتي الذهبية بشكل غير عادل، لم أقضي ساعات وأياماً سعيدة، لكن الشعب الإيراني جعل مسراحي أفضل برسائلهم التشجيعية. لا بد أن الناس أنفسهم قد شاهدوا الفيلم الخاص بسباني في دورة الألعاب الآسيوية لذوي الاحتياجات الخاصة في هانغتشو وأدركوا أنه على الرغم من التوتر والضغط النفسي الذي تحملته، فقد بذلت كل ما في وسعي في رمياني السات لأقدم أفضل ما لدي وأفوز بالميدالية الذهبية مرة أخرى.

أتمنى رفرفة علم البلاد مرة أخرى في الميادين القادمة

وتابعت: أتمنى أن أتمكن من رفع علم الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرة أخرى في الميادين القادمة. أما في دورة الألعاب البارالمبية في باريس وأمل أن أفوز في هذا المجال، وفي دورة ألعاب هانغتشو نفسها، عندما تم استعادة ميدالياتي، رأيت بأم عيني كيف ذرف المسؤولون الذين كانوا هناك الدموع بسبب هذا الحادث. لأنهم هم أنفسهم يعملون أن هذا الوسام سلب مني ظلماً. حتى عندما كنت بين أحضان الدكتوراة الخزعلي وبكيت من حزني، بكت هي أيضاً وقالت لي تأكدي أنك بطلة بأعيننا جميعاً.

وقد شاهدنا فيلم لعبتك ونعلم أنك خرقوا القانون وهكذا حصلوا على الميدالية.

وأكدت هاشمية متقيان: لقد أثبت الرياضيون الإيرانيون دائماً شجاعتهم بجهودهم الرياضية والميداليات التي حصلوا عليها، وسأثبت ذلك مرة أخرى في الألعاب البارالمبية في باريس وأظهر أننا، الرياضيين الإيرانيين، لن نسمح للظلم بإسقاطنا ولن نثبط عزيمتنا.

الصينيون استعادوا ميدالياتي من خلال نفوذهم

بعد الميدالية الذهبية لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، والميداليات العالمية في المغرب الذهبية والعالمية في فرنسا ٢٠٢٢، فزت بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٣ برقع الرقم القياسي الآسيوي، لكن مع نفوذ الصين وعدم الامتنال للعدالة، استرجعوا ميدالياتي ليعضوا المشاركة الصينية في التصنيف الأول لآسيا.



بطلة العالم من حي الملاشية في خوزستان

هاشمية متقيان.. نعمة كسرت وتحدت قيود الإعاقة

ما يمكن الحصول عليه من تعاليم الإسلام الواهبة للحياة هو أن الإسلام يحترم الرياضة والرياضيين، لأن في هذا الدين السماوي أي عمل يساعد الإنسان على طريق الكمال يكون له قيمة. إن دين الإسلام لا يسمح للمرأة بالتمارين الرياضية العنيفة والثقيلة، لكنه يحفزها على التمارين الرياضية الخفيفة ومثل هذه التمارين تعود بنتائج إيجابية على الإنسان. وبالنظر إلى التأثير الإيجابي لمعظم هذه التمارين، يُقترح أن تتبع هؤلاء النساء برنامجاً رياضياً خفيفاً بمساعدة خبراء في مجال الرياضة. إضافة إلى ذلك فإن الاهتمام بالهواية الرياضية النسائية هو من الأمور التي تكررت كثيراً في تصريحات قائد الثورة الإسلامية، وإن لقاؤه مع فئات مختلفة من الرياضيات المشاركات بالبطولات الأولمبية والبارالمبية والآسيوية والعالمية، وما إلى ذلك، كان دائماً سبباً لتحقيق التوازن والاهتمام بهذه القضية من كلماته. كما إن الفخر بوجود الرياضيات اللاتي يظهرن في المنافسات بالحجاب الإسلامي، واضح تماماً في تصريحاته. وبهذا الخصوص أجرينا حواراً مع البطلة الخوزستانية هاشمية متقيان، وهي رياضية يتفخر بها اهالي محافظة خوزستان وعلى صعيد البلاد بسبب الصعوبات التي مرت بها للوصول إلى أعلى مراتب الشرف. وتؤمن هذه السيدة البطلة أن الله عندما أخذ منها شيئاً، لكنه أعطاها المثابرة والإرادة الحديدية التي استطاعت بعد تحمل الكثير من المعاناة أن ترتقي قمم النجاح وتصل إلى مكانة لو كانت بحالة صحية أخرى، ربما لم تستطيع تحقيق هذه النجاحات.

الوقاف / خاص
كوثر عبيوي

المختلفة التي تعاني منها، أن تغلب على إحدى منصات بطولة العالم في دورة الألعاب البارالمبية بطوكيو وسط دموع وفرح واشتياق، وحطمت يعرفون شيئاً عن الرياضة المختصة بالمعاقين، لذلك يجب الإعلان عن هذا الموضوع حتى يتمكنوا من دخول هذا المجال.

لكنها تترك أن هذه المنصة هي نقطة انطلاق للانتقال إلى قمم ومنصات أعلى بالاعتماد على الله، يجب أن نجتاز قمم الأمل والجهد والتعاطف لبناء إيران قوية. وبحسب الشهيد العزيز محمد جهان آرا، حتى لو سقطت مدنتنا على يد العدو، فلا يجب أن نترك قيمنا تسقط، لأننا سنستعيد مدنتنا بالقتال، لكن إذا ما سقطت قيمنا، فليس هناك ما يمكننا القيام به وسنكون وسط مخالب الأعداء.

التحولات العقلية السلبية ويجعلنا نكافح بجهد. ويجب أن أقول أيضاً أن الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة لا يعرفون شيئاً عن الرياضة المختصة بالمعاقين، لذلك يجب الإعلان عن هذا الموضوع حتى يتمكنوا من دخول هذا المجال.

اللقاء مع قائد الثورة الإسلامية لقد زاد من سعادة قلبي أكثر فأكثر. استقبلنا بنظرة أبوية واستمع إلى كافة قضايا ومشاكل الرياضيين. وفي هذا اللقاء أشاد قائد الثورة (أدام الله ظله) بالحجاب الإسلامي للمرأة واعتبره شكلاً من أشكال بناء الثقافة. كما وأشاد بإنجازات المرأة المحجبة، وقال إن المرأة الإيرانية أظهرت أن الحجاب ليس قيداً بل يدل على كرامة المرأة.

بنت الملاشية تحطم الرقم القياسي العالمي

بالإضافة إلى فوزها بالميدالية الذهبية، حطمت هاشمية متقيان الرقم القياسي العالمي في دورة الألعاب البارالمبية في طوكيو ٢٠٢٠. وهي التي تشدد كثيراً على الممارسة والتكرار وكثيراً ما تذكر هذه الكلمات مع التوكل على الله، تقول: فإذا حدد شخص ما الهدف الذي يختاره وطريقه من أيام الدراسة، فمن المستحيل ألا يصل إلى هدفه من خلال التكرار والممارسة. وحتى لو سقط على الأرض وقشل، عليه أن ينهض مرة أخرى وثاقاً بالله ويستمر في المحاولة.

حذف الكثير من الأشياء من أجل الوصول إلى هذه المرحلة

يجب على الرياضي المحترف أن يمر بأشياء كثيرة ليصل إلى مكانة عالية؛ ولم أكن على استثناء من هذا. على سبيل المثال، على عكس رغبي الداخلية، ابتعدت عن الرحلات والترفيه والتنقل لسنوات من أجل الوصول إلى الهدف الذي كنت أفكر فيه. وفي كثير من الأحيان، كنت أستيقظ مبكراً وفي الوقت الذي حددته للاستيقاظ في الصباح، وبدلاً من أن أقول إنني سأنام لمدة ٥ دقائق أخرى، انهض من السرير وأبدأ يومي بطاقة إيجابية.

أوفي كثير من الأحيان عندما لا أستطيع القيام بتمارين كمال الأجسام بشكل كامل، كانت المدربة تمنحني الإذن بالتوقف عن التدريب، ولكن لم أكن أرضى بالتوقف عن التدريب فأقوم بتنفيذ برنامج التمارين حتى النهاية بكل جهد.

في هذه المواقف، كنت أشعر بألم شديد في جسدي وتؤلومي جميع عضلاتي من الرقبة إلى أطراف قلبي؛ ولكن عندما أرى نتائج رمي الرمح ورمي القرص كنت أفرح وأفرح أن أتحمّل كل الكثير من النساء، والحمد لله، يتمتعن بجسم سليم؛ لكن تحت أي ذريعة يبقون في المنزل ولا يسعون وراء أي هدف، أو أن العديد من الأشخاص الذين أصيبوا بإعاقات نتيجة حوادث أو حتى مشاكل خلقية، يجلسون في زاوية المنزل، يجزون وتآلم قلوبهم بشدة ويظنون أن العالم قد انتهى، في حين أن الأمر ليس كذلك. فالمثابرة والإصرار يقطعان طريق كل هذه

في ممارسة الرياضة بجدية. في الوقاف، يجب أن أقول إنني تعرفت على رياضة المعاقين عن طريق الصدفة؛ هذا ما كنت أبحث عنه منذ سنوات ولم أعرف من أين أبدأ. والحمد لله، منذ ذلك الحين وجدت طريقي في الرياضة الاحترافية.

بدء الرياضة الاحترافية بالكرة الطائرة وألعاب القوى

منذ اليوم الأول الذي دخلت فيه صالة الألعاب الرياضية لإجراء الاختبار، بذلت قصارى جهدي في مسيرتي الرياضية. خلال العام الأول، مارست لعبة الكرة الطائرة جلوساً، ولكن لأن جسدي لم يكن مناسباً وفي الألعاب الآسيوية، كانت أيدي المتنافسات أطول مني، فتم حذفني من الشباب الرياضيين وشعرت بالإحباط مرة أخرى؛ لكنني مازلت أحاول ألا أبتعد عن الرياضة وبتشجيع من مدربتي دخلت هذا المجال بجمرك ٢٣ سنة وذلك بعد اختبار مسابقات المضمار والميدان. كانت ألعاب القوى أي المضمار والميدان، عالماً جديداً بالنسبة لي وقد أحببت بيتتها، في هذه الرياضة، اعتمدت على قوتي وطاقتي. وقد منحني هذا الموضوع دافعا مزودجاً لبذل كل ما أملك من جهدي، وأخيراً، أنام بين الساعة ١١ و١١:٣٠ ليلاً وأستيقظ مرة واحدة في الصباح لصلاة الصبح وأنام مرة أخرى وأستيقظ مرة أخرى الساعة ٨ لأكون في صالة الألعاب الرياضية الساعة ٩:٣٠ بعد تناول وجبة الإفطار. التمارين الصباحية منحتها ساعتان. بعد التدريب، أعود إلى المنزل وبعد الغداء والصلوة والراحة، أبدأ التدريبات الهوائية مرة أخرى بين الساعة الخامسة والسادسة.

سبب الإعاقة

لم أواجه أية مشاكل حتى عمر سنة واحدة. وبدأت إعاقتي عندما كان عمري سنة واحدة عندما تلقيت لفاح شلل الأطفال. والسبب هو أن هذه الحقنة تم حقنها عندما كنت أعاني من نزلة برد وحمى، وبعد يوم أصبحت ساقاي متصلبتين. ومع المعالجة الفيزيائية تحسنت ساقاي اليميني قليلاً؛ لكن عضلات ساقاي اليسرى من الورك إلى الأسفل ظلت بلا حراك حتى اللحظة؛ لكن هذه الحادثة لم تجعلني أصبح ناسكاً أو أسمح للاكتئاب بالسيطرة علي. عندما كنت طالبة، لم أتمكن من اللعب مع الطالبات بسبب إعاقتي الجسدية. وكنت عادة، أختار الشطرنج في حصص الرياضة باقتراح من مدرسة الرياضة؛ لكن بالنسبة لي، كان هذا النوع من الرياضة لمجرد الحصول على درجة ولم يتم استثمار طاقتي كما كنت أتمنى.

١٨ ساعة لممارسة الرياضة في الأسبوع!

تحدثت هاشمية بحبوية وتقول: أتدرب ٦ مرات في الأسبوع صباحاً ومساءً وأقوم أيضاً بـ ٣ دورات تدريبية في الفرع الرياضي كمال الأجسام، ما يعني أن لدي ٩ دورات تدريبية في الأسبوع، وليس لدي وقت فراغ إلا في أيام الجمعة. ولكي أقاوم التمارين، يجب ألا يصل وقت نومي إلى منتصف الليل، وأخيراً، أنام بين الساعة ١١ و١١:٣٠ ليلاً وأستيقظ مرة واحدة في الصباح لصلاة الصبح وأنام مرة أخرى وأستيقظ مرة أخرى الساعة ٨ لأكون في صالة الألعاب الرياضية الساعة ٩:٣٠ بعد تناول وجبة الإفطار. التمارين الصباحية منحتها ساعتان. بعد التدريب، أعود إلى المنزل وبعد الغداء والصلوة والراحة، أبدأ التدريبات الهوائية مرة أخرى بين الساعة الخامسة والسادسة.

أهم إنجازات السيدة هاشمية متقيان

الميدالية الذهبية في دورة الألعاب البارالمبية في طوكيو ٢٠٢٠ وتحطيم الرقم القياسي، والميداليات الذهبية العالميتين في المغرب ٢٠٢٢ في رمي الرمح ورمي القرص وأيضاً تحطيم الرقم القياسي الذي سجلته في الألعاب البارالمبية، والميدالية العالمية في فرنسا ٢٠٢٣ تعد من أبرز إنجازات البطلة الخوزستانية السيدة هاشمية متقيان. هاشمية متقيان، رياضية خوزستانية ولدت عام ١٩٨٦ في منطقة ملاشية بمحافظة خوزستان، تنشط في مجال رمي الرمح وهي عضو في الفريق الوطني لرمي الرمح ورمي القرص وعضو جمعية المعاقين وحصلت على الميدالية الذهبية في دورة الألعاب البارالمبية للسيدات في طوكيو ٢٠٢٠، وتمكنت من تحطيم الرقم القياسي أيضاً.

سبب الإعاقة

لم أواجه أية مشاكل حتى عمر سنة واحدة. وبدأت إعاقتي عندما كان عمري سنة واحدة عندما تلقيت لفاح شلل الأطفال. والسبب هو أن هذه الحقنة تم حقنها عندما كنت أعاني من نزلة برد وحمى، وبعد يوم أصبحت ساقاي متصلبتين. ومع المعالجة الفيزيائية تحسنت ساقاي اليميني قليلاً؛ لكن عضلات ساقاي اليسرى من الورك إلى الأسفل ظلت بلا حراك حتى اللحظة؛ لكن هذه الحادثة لم تجعلني أصبح ناسكاً أو أسمح للاكتئاب بالسيطرة علي. عندما كنت طالبة، لم أتمكن من اللعب مع الطالبات بسبب إعاقتي الجسدية. وكنت عادة، أختار الشطرنج في حصص الرياضة باقتراح من مدرسة الرياضة؛ لكن بالنسبة لي، كان هذا النوع من الرياضة لمجرد الحصول على درجة ولم يتم استثمار طاقتي كما كنت أتمنى.

انطلاق الرياضة الاحترافية

عندما كان عمري حوالي ١٨ عامًا، في أحد الأيام، عندما كنت أنتظر الحافلة في محطة الحافلات للذهاب إلى المدرسة، رأيت فتيات رياضيات معاقات. حصلت على إرشادات منهن وتوجهت إلى مجتمع المعاقين وبدأت



متقيان:

بذلت قصارى

جهدي في مسيرتي

الرياضية وخلال

العامين الأولين،

مارست لعبة الكرة

الطائرة جلوساً

ومازلت أحاول ألا

أبتعد عن الرياضة،

فهي عالم جديد

بالنسبة لي وقد

أحببت بيئتها كثيراً

إذا كانت ابنتك الصغيرة حضرت في ساحة الألعاب البارالمبية بحجابها الكامل وحبها لوطنها ونظامها وشعبها، فهي تريد أن تعتنق نفس القيم وتريد أن تقول بفخر إنها ابنة أرض تعيش فيها الآلاف من الناس خدموا قيماً مثل العدالة، وقد سقطوا على الأرض.

سيدي، أنا سعيدة لأنني في هذه الحسينية التي تذكرنا بالإمام الخميني (ره)، والتي تفوح فيها رائحة أنفاس الحاج قاسم، كما أننا سعداء بان نراكم بصحة جيدة، معافى وقوي، وأؤمن بكل وجودي أن مجتمعنا سيجتاز مشاكلكم بالتعاطف والثقة بالله.

ماذا قالت هاشمية متقيان لقائد الثورة الإسلامية؟

هاشمية متقيان خلال لقاء الايطال الرياضيين الإيرانيين الحائزين على ميداليات في دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب البارالمبية في طوكيو بقائد الثورة الإسلامية قالت: سيدي العزيز أنا هاشمية متقيان من أرض الشهيد البطل علي الهاشمي جئت من أرض الدخان والدم والنار والمحبة والنجابة. على الرغم من أنني جئت على كرسي متحرك، لكن بمباركة الثورة وتكريماً لنضال الشهداء، سأحتل قمم الشرف والكرامة. مولاي الفاضل، استطاعت ابنتك رغم إعاقته الجسدية والمشاكل